من غير التمكن الا اذا والذي وفروعهما كما في التسهيل
ورفضوا تصغير الضماير لان التصغير كالوصف ولا يوصف الضمير
ولكونه كالوصف مع ضم علل اخرى اليه لم يجوز بعضهم تصغير
الصفات الاسماء كحويد قوله ومنذ واما منذ فتصغيره اذا
ستعملوه تصغيره عن تصغير منذ ولا يخفى ان حمل منيذ تصغير
مذ وذن مذ تحكم ويمكن دفعه بان الكلام في مذ علما قوله
ومع الامتناع بنا فعليه قوله غير المحسنه كسرا لمعنى الا قوله
وحسبك بمعنى كفاك قوله المنسوب الملحق لا يصدق التعريف
على المنسوب بل على جديه لانه الملحق باخره يا مشدده لا المجموع
ومن قال سادر به المجموع لا يصح قوله وغايه التوجيه ان المراد
الملحق في اخره اي اسم اي حال كونه تلك اليا في جانب اخر
الشي اي المنسوب اليه الحق في اخره يا مشدده يسمى بشي هو ا
المنسوب اليه والمراد بقوله ليدل على نسبته الى المجرد عنها
ان تدل على نسبة مدلوله الى مدلول المجرد عنها فذلك ظا
هر وهذا يدفع ايضا ان الملحق باخره يا والمجرد عنها واحد
فيلزم دلالة اللفظ على نسبة الشي الى نفسه واعلم ان اربات
الادب برمتهم ذهبوا الى ان بصريا كلمتان متوحدتا دصاريا كاسم
واحد واجراء اعراب الاولى على الثانيه لضرورتهما كالجزء لجعلو
نضربا كضاربه وجعلوا يا النسبه حرفا وفيه بحث لان لا معنى
للنصره في بصرى والا لكان المسند اليه في جا بصرى مجردا النسبه
وهو حرف لا يصلح له بل البصري موضوع للمنسوب الى البصره و
ضعا قياسيا نوعيا ولما صار الحاق الثاني في هذا الموضع
مطردا صار كان اليا وضعت للنسبه بمعنى قوله ليدل على النسبه
ليدل على الملحق في اخره على نسبته الى المجرد منها بوضعه للمنسوب

اليه

اليه ليصح قوله لتدل يخرج عنه نحو كرسي لانه الالحاق الا ههنا
لا واحده وهنا نحو احمري فانه فيه للمبالغة في الحمره ونحو كرسي
فانه ليس بنحو اليا فيه لمعنى وانما هو صورة نسبه والحق جعل الجميع
داخلا في المنسوب لاشتراك الاحكام بين الكل ولذا اترك هذا ا
القيد صاحب اللباب وكان رد المحمي الجمع الى النسبه بان نحو
رومي للنسبه الى الجنس شايع في نسبه المفرد اليه فتبادر منه الو
احد لارادة المنسوب الى الاحمر وهو الحمره فكانه قيل للاحمر
حمره فافاد المبالغه والكرسي للنسبه تقديرا قوله حذف التا الثالث
دون الفه لئلا يلزم تركيب كلمه من ثلاث كلمات وفيه انه لم يحترز
عنه في ضاربتان ويمكن دفعه بان علامتي التثنيه كثيرا ما سقط
كما في ضربتاه الرجل فها ان هذا التركيب خلاف يا النسبه قوله
الاعلما اي الا زيادة علم منهما ولا اعرب بالحركات بحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فلا يتجه ان المستثنى ليس داخلا تحت
المستثنى منه والا الظهر الا زيادة التثنيه والجمع ليكون تصافي
وجوب حذف الالف والنون والواو والنون ولا يتوهم ان الا
فراد مقصود الاختصاص الحذف للنسبه بالنون واما حذف
الالف والواو واليا فلالتقا الساكنين لانه باطل لا لانه لبس
على غير حده لكون الاول مده والثاني مدغما لانه على غير حده
لان يا النسبه كلمه اخرى وفي التقا الساكنين على حدة يجب ان يكون
المده والمدغم في كلمه الا في نون التوكيد لكن هذا على ما
زعموا ان يا النسبه كلمه اخرى على ما حققناه بل لانه لا يصح الحذف
لالتقا الساكنين في النسبه الى مصطفوى قوله فتسري اذا لم
تعرب بالحركات وقنسريني اذا اعربتها وفي الصحاح شرح اللباب
يجب النسبه الى الجمع في هذه الصوره وفي القاموس المنسوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)